

بدأ المؤلف الفصل بالحديث عن مولد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في عام 1918 في منطقة العين بإمارة أبوظبي. ثم تطرق إلى بيئته العائلية وكيف نشأ في بيت حاكم إمارة أبوظبي الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان. كما بيّن المؤلف دور والد الشيخ زايد في حماية إمارة أبوظبي من التهديدات الخارجية، ثم تطرق إلى بداية تولي الشيخ زايد لشؤون الحكم في إمارة أبوظبي بعد وفاة والده عام 1927 وهو في سن التاسعة. كما بيّن المؤلف كيف باشر الشيخ زايد منذ صغره بمسؤوليات الحكم وإدارة شؤون الإمارة، كما تطرق إلى قيام الشيخ زايد بتوطيد علاقات إمارة أبوظبي مع الدول المجاورة والقبائل المحيطة كما تطرق المؤلف إلى دور الشيخ زايد في تنمية البنية التحتية بإمارة أبوظبي خلال تلك الفترة بالإضافة إلى ذلك، أشار إلى دور الشيخ زايد في تعليم أبناء الإمارة، وإرسال البعثات الدراسية إلى الخارج. حيث كان من أبرز الداعمين لحركة عدم الانحياز خلال الحرب الباردة. وبحسب المؤلف